

# علم العَرُوض | المستوى ٣ | الدرس ٣ | تطبيق على تحديد

## حروف القافية وتسميتها

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث من المستوى الثالث من علم العروض. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى كما وعدتكم في الدرس السابق سواصل التطبيق على تحديد حروف القافية. وقد احضرت لكم في هذا الدرس اثني عشر انموذجا.

سنحدد حروف - [00:00:01](#)

قافية بناء على هذا الترتيب الذي اه اه دربتكم عليه في الدرس السابق يقول المتنبي واني وان كان الدفين حبيبه حبيب الى قلبي حبيب حبيبي تبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها - [00:00:36](#)

منعنا بها من جيئة وذهوب. نبدأ في تحديد القافية لاحظوا معي سنكتب اخر البيت كتابة اه اه عروضية حبيب وحبيبي ابي بو حبيبي نضبط بالشكل ثم كما ذكر الخليل ناخذ اه اه اول متحرك قبل اخر ساكنين. هذا الساكن الاول وهذا الساكن الثاني - [00:00:55](#)

من هنا اذا القافية هذه هي القافية طيب حرف الروي القصيدة بنيت على ماذا؟ حبيبي زهوبي تستمر في بقية الابيات ستجد انها بنيت على الباء لذلك نقول حرف الروي هو الباء. طيب الباء متحرك ام ساكن متحرك بالكسر اذا نوعه متحرك - [00:01:32](#)

الذي يسمى مطلق اذا سانظر فيما قبله وفيما بعده. طيب هذا هو الروي. سانظر فيما قبله. هل قبلها الف او واو او ياء؟ نعم. قبلها ياء اذا الياء سنسميها ردف. اذا الردف هو حرف الياء في هذا البيت. ما دام وجد الردف لا وجود لا للتأسيس ولا للدخيل - [00:02:03](#)

انظر فيما بعد الروي هنا الروي ها تنظر فيما بعده ساجد الياء. الياء هي حرف الوصل وما دام الوصل الياء هذا يعني ليس عندي خروج لان الخروج يأتي مع الوصل اذا كان هاء متحركة. ممتاز - [00:02:28](#)

نشوف البيت الثاني زهوبي. ها اه نحدد القافية من القصيدة نفسها ها جيئة وذهوب ذو او بي هذا الساكن الاول وهذا الساكن الثاني ساخذ المتحرك. اذا القافية هوبي او هنا الروي وهو الباء. وقبله الردف. لاحظوا معي ان الردف في البيت الاول كان الياء والردف في

البيت - [00:02:46](#)

ثاني كان الواو لاحظوا وقد فعل المتنبي ذلك لان من عادة العرب الجمع بين الياء وبين الواو ردفا في القصيدة الواحدة اه الالف لا اذا كان الرد في الف لا بد ان يلتزم الشاعر الالف في كامل القصيدة. اما اذا كان الريد في الياء اه او الواو - [00:03:25](#)

يجوز ان تخلط بينهما. يجوز ان تلتزم الواو. يجوز ان تخلط بينهما في القصيدة الواحدة وقد ثبت من فعل كبار شعراء العربية ان الصواب في هذا هو الجواز. يجوز في الرد في الجمع بين الياء - [00:03:51](#)

والواو كما فعل المتنبي في هذه القصيدة وما وكما فعل الشعراء من قبله ومن اه بعده. هذا الانموذج الاول ننتقل الى الانموذج الثاني امسح المتغيرات ونطبق بالطريقة نفسها اه حتى نألف اه حروف القافية ونستطيع تحديدها بكل سهولة. لاحظوا معي النموذج الثاني

ايضا من شعر المتنبي يحضر - [00:04:11](#)

ابيات وقد يتزبي بالهوى غير اهله ويستصحب الانسان من لا يلائمه بليت بلا الاطلال الا ما قف بها وقوف شحيح ان ضاع في الترب خاتم حبيب كان الحسن كان يحبه فائره او جار في الحسن قاسمه. لاحظوا - [00:04:39](#)

معني القافية من لا يلائمه نكتب آآ هذا الجزء كتابة عروضية من لا يلا ايمو اه كما قال الخليل هذا الساكن الاول وهذا الساكن الثاني ونأخذ المتحرك الذي قبله اذا من اللام ستكون القافية اذا لا - [00:04:59](#)

طيب نحدد حرف الروي سننظر القصيدة بنيت على ماذا؟ لاحظوا معي سنجد الميم المضمومة هي الحرف الذي اه بني عليه اه القصيدة يلائمه خاتمه قاسمه وهكذا في جميع ابيات القصيدة. اذا سنقول حرف الروي هو - [00:05:30](#)

والميم ونوعه متحرك والمتحرك كما قلت لكم هو الذي يسمى المطلق. اذا سانظر فيما قبله وانظر فيما بعده. اذا عندي هنا الميم هي حرف الروي طيب انظر هل هي مردوفة؟ هل قبلها الف او واو او ياء؟ لا. اذا ليس عندي ردف - [00:05:50](#)

طيب انظر هل هناك تأسيس؟ سانظر الى ما قبل الحرف الذي قبل الروي. قبل الروي الهمزة. طيب هل قبل الهمزة الف؟ نعم اذا طبعا التأسيس لا يكون الا بالالف. اذا الروي مؤسس بالالف فساقول التأسيس الالف. واذا وجد التأسيس - [00:06:17](#)

لابد من وجود الدخيل. اه هذه الالف آ الالف هنا آ تأسيس وبين التأسيس والروي الهمزة. اذا الهمزة هي الدخيل هي الدخيل. اذا في هذا البيت الدخيل هو الهمزة. لاحظوا معي التأسيس لا يكون الا اه بالالف. اما الدخيل - [00:06:37](#)

يكون اي حرف وهو في هذا البيت الهمزة دخيل بين التأسيس وبين الروي. هذا ما قبل الروي طيب ما بعده. ها لاحظوا معي عندي الهاء هل الهاء ساكنة ام متحركة؟ يلائمه خاتمه قاسمه. اذا الوصل هو الهاء وما دامت الهاء - [00:07:03](#)

ساكنة فليس عندي فليس عندي آ خروج لان الخروج يأتي مع الهاء المتحركة. الحكم هذا سينطبق على جميع الابيات. لاحظوا معي الميم هي الروي هنا وهي الروي هنا وهي الروي هنا. والوصل الهاء الساكنة هنا - [00:07:26](#)

والهاء الساكنة هنا والهاء الساكنة هنا. والتأسيس الالف لانها لابد ان تلتزم يلائمه خاء تموا ها لاحظوا معي الالف هي التأسيس قاسمه الالف هي التأسيس. طيب بالنسبة الى الحرف الدخيل هنا - [00:07:46](#)

همزة وهنا التاء وهنا السين او الذي قبل قبل الميم بين الميم والالف السين بين الميم والالف التاء بين الميم والالف الهمزة وهكذا لذلك الدخيل اه اه في كل بيت يتغير يتغير بتغير البيت لانه حرف دخيل بين التأسيس - [00:08:06](#)

الروي هذا هو النموذج الثاني وننتقل الى النموذج الثالث وسامحو المتغيرات لاحظوا معي النموذج الثالث اه يقول المتنبى اه ايضا فكأنما يتحدث عنه خيل فكأنما نتجت قياما تحتهم وكانهم ولدوا على صهواتها - [00:08:30](#)

الخيل والفرسان فكأنما نتجت قياما تحتهم وكانما ولدوا على صهواتها. ان الكرام بلا اكرام منهم مثل القلوب بلا سويداواتها. نبدأ الان في تحديد القافية لاحظوا معي سنكتب قواتها كتابة عروضية صهواتها نظبط بالشكل صهوا - [00:08:59](#)

هذا الساكن الاول وهذا الساكن الثاني وسنأخذ المتحرك الذي قبله اذا القافية و انتهاء و تهاء طيب الان نحدد الروي سننظر في القصيدة بنيت على ماذا؟ سنجد انها بنيت على ابتهاتها. اذا التاء - [00:09:27](#)

هي حرف الروي التاء هي حرف الروي نقول التاء طيب هل هي متحركة تي بالكسر؟ اذا نوع الروي متحرك يعني مطلق وهذا يعني انا سننظر فيما قبله وننظر فيما بعده لاحظوا معي - [00:09:52](#)

هذه اه التاء هي حرف الروي طيب نشوف هل هي مردوفة قبلها الف. اذا الالف ردف لان الردف يكون بالالف او الواو او يا اذا نقول هي مردوفة بالالف وما دام وجد آ الردف فلا تأسيس ولا دخيل. طيب ننظر فيما بعدها ننظر فيما بعدها - [00:10:12](#)

بعدها الهاء اذا الهاء هذه وصل. الهاء. طيب هل هي متحركة اه او ساكنة لاحظوا معي متحركة ها ما دام انها متحركة فهذا يعني انه سيوجد عندنا ماذا؟ الخروج الخروج هو الالف - [00:10:36](#)

فلاحظوا معي الان لاحظوا معي التاء هي الروي وهي مردوفة قبلها بالالف وهي موصولة بالهاء لذلك الهاء وصل ولان الهاء متحركة فهذه الالف تسمى خروج تسمى خروج. والحكم هذا يسري على جميع الابيات لذلك ستكون القافية هنا ايضا وانها لاحظوا معي هذا الروي - [00:10:57](#)

تاء روي وهي مردوفة بالالف قبلها موصولة بالهاء والهاء متحركة فلدينا حرف الخروج وهو الالف. هذا هو والانموذج الثالث وننتقل الى بقية اه النماذج الان النموذج الرابع يقول ابن زريق - [00:11:25](#)

لا تعدليه فان العدل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه جاوزتي في لومه حدا اضر به من حيث قدرت ان او ما ينفعه سنبداً بتحديد القافية سنأخذ آ آ ليس يسمعه اخر البيت ونكتب كتاب - [00:11:49](#)

فتى عروضية ليس معه لي تيسر ما عو هو هذا الساكن الاول وهذا الساكن الثاني وسأخذ المتحرك الذي قبله اذا القافية هي يسمعه  
يسمعه طيب اه نحدد الروي القصيدة بنيت على ماذا؟ سنجد انها بنيت على عهو عهوه. اذا حرف الروي هو - [00:12:11](#)  
العين هو العين حرف الروي هو العين متحرك امساكن متحرك وهذا يعني ان الروي مطلق وسننظر فيما قبله وفيما بعده. اذا هذه  
العين روي هل قبل العين يا او واواء؟ لا قبلها ميم - [00:12:45](#)  
اذا ليس عندي ردف. طيب هل قبل الميم الف؟ لا. اذا ليس عندي تأسيس وهذا يعني ليس عندي دخيل. انتهيت اه مما قبل الروي  
سأنظر فيما بعده. هل بعد الروي حرف؟ نعم الهاء. اسمعوا هو. اذا عندي الوصل هاء - [00:13:12](#)  
هل هي متحركة آ أم ساكنة؟ متحركة متحركة يعني عندي آ خروج والخروج كما ترون هو الواو الواو اذا عندي روي والهاء وصل  
والواو التي ولدت من اشباع هذه الظمة ستكون هي حرف الخروج. هذا الانموذج الرابع ومنتقل الان الى الخامس الخامس آ يقول  
المتنبى لا تعذل المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه ان القليل مبرجا بدموعه - [00:14:03](#)  
مثل القليل مدرجا بدمائه. نبدأ في تحديد القافية سنأخذ هذا الجزء ونكتبه كتابة عروضية في اح ياء هذا الساكن الاول هذا الساكن  
الثاني نأخذ المتحرك الذي قبله اذا القافية تائه - [00:14:31](#)  
نحدد الروي الان على ماذا بنيت القصيدة سنجد الى نهاية القصيدة اذا هي همزية بنيت على الهمزة فحرف الروي هو الهمز حرف  
الروي الهمزة طيب الهمزة اه متحركة ام ساكنة متحركة كما ترون بالكسر. لذلك سنقول الروي متحرك اي مطلق - [00:15:05](#)  
وهذا يعني انا سننظر فيما قبل الروي وفيما بعده. طيب هذا هو الروي قوي طيب هل قبلها الف او واو او ياء نعم؟ قبلها الف اذا الالف  
هي ردف سنقول الردف - [00:15:33](#)  
الالف وجد الردف اذا لا تأسيس ولا دخيل. ننظر فيما بعد الروي. بعد الروي نعم عندي هاء هذه الهاء ستكون وصلة اذا الوصل الهاء. هل  
الهاء متحركة ام ساكنة؟ لا متحركة - [00:15:51](#)  
ما دامت متحركة فلا بد من وجود الخروج. والخروج كما ترون الياء لان الهاء متحركة. بالكسر لذلك هذا الحرف سيكون هو الخروج  
فنقول الخروج هو الياء. وما قلناه على هذا البيت سيقال في جميع ابيات القصيدة - [00:16:12](#)  
لذلك عندي الهمزة هنا هي حرف الروي والالف هي ردف والهاء هي وصل والياء التي آ تجمل اشباع هذه الكسرة هي الخروج. هذا هو  
الانموذج الخامس ومنتقل الى الانموذج السادس - [00:16:32](#)  
من آ ابيات المتنبى المشهورة على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم قوموا في عين الصغير صغارها وتصغر  
في عين العظيم العظام سنبدأ بتحديد القافية الكرام المكارم - [00:16:51](#)  
ها الكرام من مكان ريمو يراء من مكان هذا الساكن الاول هذا الساكن الثاني نأخذ المتحرك الذي قبله. اذا القافية ريمو طيب على  
ماذا بنيت القصيدة؟ سنجد القصيدة بنيت على الميم المظومة. الميم المظومة اذا هذه الميم هي - [00:17:11](#)  
اذا سنقول والميم ونوعه متحرك يعني مطلق الركبي الظم. طيب هل هو مردوف؟ قبل الميم راء يعني ليست الف ولا ولا ياء اذا ليس  
هناك ردف. طيب تأسيس؟ نشوف ما قبل - [00:17:48](#)  
الراء عندي الف نعم اذا التأسيس بالالف. اذا وجد التأسيس فلا بد من وجود الدخيل. هذه الالف هنا الان تأسيس الدخيل هو الحرف  
الواقع بين التأسيس والروي وهو هنا الراء. لذلك سنقول الراء دخيل - [00:18:08](#)  
دخيل الراء انتهينا مما قبل الروي. طيب بعد الروي؟ نعم. عندي هذه الواو التي وجدت بسبب الاشباع اعد ضمة والحرف الذي يأتي  
بعد الروي هو الوصل لذلك ساقول الوصل الواو. ما دام الوصل ليس هاء - [00:18:28](#)  
متحركة فليس عندي آ خروج. الدخيل متغير كما تعلمون سننظر في البيت الثاني وتأتي على قدر اكرام مكارم هنا الالف للتأسيس  
والميم روي وبينهما راء. فالدخيل راء الالف للتأسيس والميم روي والحرف الدخيل هنا في العظام الهمز. لذلك في البيت الثاني  
سنقول الدخيل هو - [00:18:48](#)

وهكذا ومنتقل الان الى الانموذج السابع من شعر البحتري يقول وامنتني من شمات العدا على الخوف من كرهه والوجل فامنك الله  
عثر الخطوب وحاطك من هفوات الزلل نبدأ الان بتحديد القافية كرهه والوجل - [00:19:13](#)

قر وجلت هذا الساكن الاول هذا الساكن الثاني فنأخذ المتحرك الذي قبله اذا القافية وجل طيب طرف الروي سنجد القصيدة بنيت  
كاملة على اللام الساكنة. اذا سنقول حرف الروي هو اللام - [00:19:43](#)

ونوعه ساكن اي مقيد اذا ما دام مقيد ليس عندي وصل وليس عندي خروج مباشرة لان الوصف والخروج بعد آ الروي ليس قبله.  
لذلك هذه اللام الساكنة روي ولكن سانظر فيما قبل. هل ما قبل الروي الف او واو او ياء؟ لا - [00:20:19](#)

اذا ليس عندي ردف ما الذي قبل الروي؟ قبل الروي جيم. طيب هل قبل الجيم الف؟ لا. اذا ليس عندي تأسيس. وبالتالي ليس  
عندي فهذا البيت او بالاصح هذه القصيدة ليس فيها الا حرف الروي ولذلك قلت لكم حرف الروي هو الحرف الاصل - [00:20:45](#)

لانه قد ينفرد بمفرده وتغيب بقية الاحرف الخمسة. ما قلناه هنا يقال هنا ايضا عندي اللام اه اه حرف الروي وليس بعدها لا وصل ولا  
خروج لان القافية مقيدة ساكنة وليس مردوفا لانه لم يسبق بالف او واو ياء - [00:21:07](#)

وليس مؤسسا لانه ليس قبل الحرف الذي قبله الف كما ترون ننتقل الى نموذج الذي بعده يقول قد جعل الله الى جعفر حياة الدين  
وقمع النفاق فاسلم لنا يسلم لنا عزنا وابقى فان - [00:21:27](#)

ان الخير ما عشت باق. هذه المجموعة من النماذج اه ساطبق عليها مباشرة ولن اه اه افرزها هنا كما فعلت حتى تعود على سرعة  
اكتشاف حروف القافية بهذا الشكل. لاحظوا معي قد جعل الله الى جعفر حياة الدين وقمع النفاق - [00:21:54](#)

باق اذا القاف هي روي وهو روي ساكن ليس بعده شيء. طيب هل هو مردوف؟ نعم هذه الالف ردف. ومدى موجد الردف فلا وجود  
لتأسيس ولا دخيل والكلام نفسه يقال في البيت الثاني. طيب الانموذج الذي يليه يقول يا لسان العشق يا ديوانه - [00:22:14](#)

يا ابا العشاق فيما يذكرون في لغات الحب احلى منطق خلصة النظرات ما بين العيوب بنيت القصيدة على النون الساكنة كما ترون.  
لذلك سنقول النون هي الروي هي الروي. طيب اه طبعا ما دام الروي مقيد فليس بعده لا وصل ولا خروج. ولكن ننظر فيما قبله. هل  
هو مردوف - [00:22:39](#)

نعم لانه سبق بالواو. وقلنا اذا سبق الروي بالف او واو او ياء فتسمى هذه الاحرف الثلاثة ردف لذلك سنقول الواو هنا ردف واذا وجد  
الردف فلا تأسيس ولا دخيل. طيب الانموذج الذي يليه الم ترني - [00:23:07](#)

يوم ودعته اودعه والهوى يستزيد افي كل يوم لنا رحلة فينأى قريب ويدنو بعيد. القصيدة بنيت على الدال كما ترون الساكنة لذلك  
سنقول الدال هي الروي. وهو روي مقيد اذا ليس بعده لا وصل ولا آ خروج. طيب - [00:23:27](#)

هذه الدال قبلها الياء والياء اذا جاءت قبل الروي فانها تسمى ردف. فنقول الروي الدال وهو تدوف بالياء كما ترون. هنا مردوف بالواو.  
هنا مردوف بالالف. اذا آ اذا كان الردف الفا فلا بد من التزام - [00:23:53](#)

في كامل القصيدة اما اذا كان الردف هو الواو او الياء فيجوز التزام الواو لوحدها او التزام الياء لوحدها ويجوز الجمع اه بينهما.  
الانموذج الذي يليه اما العدو فيبيدي ما عنده ويكشف - [00:24:13](#)

لكن توقف حاذر من الصديق الملائف الملائف. هذه القصيدة بنيت على الفاء الساكنة. فالفاء كما ترون هي الروي. وما دامت ساكنة  
فليس بعدها لا وصل ولا خروج ولكن ننظر فيما قبلها؟ هل قبلها ياء - [00:24:32](#)

او الف او واو لا اذا ليست مردوفة. طيب هل قبلها الف؟ نعم هناك ما ترون يكشف ملاطف. اذا سنقول الالف هي حرف تأسيس  
والحرف الذي بين التأسيس وبين الروي هو الدخيل والدخيل غير ثابت فنقول الدخيل في هذا - [00:24:54](#)

البيت هو الشين والدخيل في هذا البيت هو الطاء كما اه ترون. كما ترون. بقي عندي هذا النموذج الذي اريد ان ابينه لكم وهي ابيات  
ابن زيدون التي يقول فيها ودع الصبر محب ودعك. ذائع من سره - [00:25:14](#)

استودعك يا اخا البديري ثناء وسنا حفظ الله زمانا اطلعك ان يطل بعدك ليلى فلکم بت اشكو وقصر الليل معك طبعا الملاحظ انه التزم  
العين والكاف في قافية القصيدة عك عك عك - [00:25:34](#)

فالان ان جعلت الروي هو العين فهذا يعني ان الكاف وصل وهذا جائز هذا جائز. آآ ولكن الاولى هو ان اجعل الكاف هي الروي واجعل لزوم هذه العين هو من باب لزوم ما لا يلزم. الشاعر الزم نفسه بذلك لتكثيف - [00:25:54](#)

تيقا الا انه لا يلزم الروي هو آآ الكاف. طيب لماذا؟ نحن قلنا هذا جائز وهذا جائز. يعني يجوز ان تجعل العين هي الروي. وان تجعل الكاف وصلا. ويجوز ان تجعل الكاف هي الروي وان تجعل العين من باب لزوم ما - [00:26:25](#)

الا يلزم طيب لماذا قلنا هذا اولي؟ نحن قلنا هذا جائز وهذا جائز. ولكن لماذا الاولى ان يكون الكاف هو حرف الروي ومجيء العين لازمة قبلها ومن لزوم ما لا يلزم. قلت ذلك لاني كما ذكرت لكم هناك - [00:26:45](#)

في الوصل قلت الوصل اما ان يكون بالالف او بالواو او بالياء او بالهاء. وهذه الهاء اما ان تكون ساكنة واما ان تكون متحركة واذا كانت متحركة نتج عنها الف او واو او ياء اه نتيجة الاشباع - [00:27:05](#)

انا اقول ان الاولى هو جعل الكاف هنا رويلا وصلا لان الوصل يأتي بعد حرف الروي حتى يستكمل الشاعر نث ما في نفسه فهي احرف ضعيفة وفيها اطلاق الالف والواو والياء - [00:27:24](#)

والهاء هي هواء ينفث ينفث الشاعر ما في داخله معها. اما الكاف فهي من الاحرف القوية. لذلك الانسب ان تكون اه قويا لا ان تكون وصلا. ولذلك فضلت هذا الوجه على الوجه الاخر. وان كان جائزين - [00:27:44](#)

ما ذكرت لكم وبهذا التطبيق اكون قد بالغت في ايضاح آآ حروف القافية واصبح تحديدها ان شاء الله تعالى من الامور الميسورة على طالب العلم. وارجو ان اكون قد وفقت في تحقيق هذه - [00:28:04](#)

وهذا اليسر والى ان التقيكم في درس قادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله واسأل الله تعالى الكم التوفيق والسداد - [00:28:24](#)